من أجل خدمة راقية .. استعادة النجاح

زين أمين

في آخر النهار عدت انت الى البيت وسبقتك زوجتك بنصف ساعة ..وعند دخولك المنزل وجدتها (تخبط وترقع وترزع) الصحون والقدور وتصيح فين الزبدية؟ ويعلو صوتها وتقول اتحرق البصل؟ وتدخل انت الي غرفة نومك وتقلع ملابسك ..وتعود اليها في المطبخ وتقول لها انا جوعان ..وترد عليك ..كلها ربع ساعة ونتغدى .. وتمتعض انت وتخرج من المطبخ حانقا ..وترتمي علي الاريكة وتغفو للحظات وتسمعها تناديك ..الاكل جاهز .. وتركض إلى مائدة الطعام وتبدأ في التهام الاكل .. وتبدو علامات التأفف علي وجهك ..وتسألك ما رأيك في الاكل ولكن لم تجبها ؟ ..وترد عليك اعرف ان الرز ..واقف..ليس مطهوا جيدا وان اللحمة ..اتلسعت.. معليش المرة القادمة لن يحصل هذا .. ..

هذا ما يحدث تماما بين الشركات وعملائها .. حيث الشركات تقدم وتنتج بضاعة او خدمات (نصف ناضجة) او غير مطهوة بشكل جيد .. واقصد ان بها عيبا او خللا .. يكتشفه العميل عند استعمال المنتج ..والسبب بالطبع ليس لان الشركات تأتي الي المطبخ متأخرة وانما لانها في عجلة دائمة من امرها لتلحق بقطار المنافسة..في التصميم .. واختيار المواد الخام .. وتأهيل الشركات التي تنتج بعض القطع المكملة والتي تدخل في انتاج السلعة في شكلها النهائي او ان السبب هو عدم كفاءة انظمة ووسائل الرقابة والجودة في مراحل الانتاج ..او عدم توفر الايدي العاملة الماهرة ..او الاجهزة والمعدات الحديثة ..

عيوب المصنعية او الانتاج هي مشكلة المشاكل حيث يمكن ان تتسبب في تعريض سلامة وحياة العميل وممتلكاته للخطر .. او تتسبب في عدم اسعاده بتلبية احتياجاته وفق توقعاته ... وتكاد لا تخلو صناعة او منتج من العيوب القاتلة ..كعيوب المكابح والوسائد الهوائية في السيارات .. واسلاك الكهرباء التي تدخل في صناعة الاجهزة الكهربائية ..ومواد البناء .. والاثاث المنزلي ..والاجهزة الالكترونية .. الخ..

واخيرا هذا ماحدث مع شركة سامسونج لصناعة الهواتف الذكية .. وبطاريات هواتف جالاكسي نوت ٧ .. الا ان شركة سامسونج من الذكاء الحاد والمهنية الذي دفعها الى الاعلان عن الخلل فورا واستدعاء جميع الاجهزة المباعة وعدم بيع اي اجهزة اخرى حتى التحقق من مكمن الخلل وايجاد الحلول التي تكفل سلامة الاجهزة والبشر.

الا ان نظام اجراءات التعامل مع المشكلة هو كان الحلقة الاضعف في الخطوات التي اتخذتها الشركة ..حيث تركت الحبل علي الغارب للوكلاء والموزعين ولم تحدد بشكل دقيق الجداول الزمنية للاسترجاع وبدائل التعويضات والاحلال وجعلت الكثير من العملاء في حيرة من امرهم خصوصا الذين اشتروا او اقتنوا الاجهزة خلال ترحالهم في مطارات الترانزيت والاسواق الحرة او من كانوا يقضون اعمالهم او اجازاتهم في مدن غير محال اقاماتهم .. واذا كان هناك من غير رايه من العملاء واراد ان يسترجع نقوده لربما فقد الثقة في الجهاز او في الشركة كلها .. فماذا يفعل؟

هنا ياتي دور اجهزة ومنظمات حماية المستهلك القادرة علي فرض الحلول العادلة التي تحمي حقوق المستهلكين والشركات علي السواء.

وقبل ان اختتم الموضوع اسمحوا لي ان اسلط الضوء علي خطط واستراتيجيات استدعاء البضائع المعطوبة حيث تتطلب مهارة وحرفية وادارة ومدراء اذكياء حتي تستطيع الشركة ان تنجح في ادارة الازمة واختصر الاستراتيجيات في نقاط سريعة:

× توفر المعلومات الدقيقة التي تطمئن العميل والتواصل معه والاجابة علي كل استفساراته وتساؤلاته ..ولا يمكن تحقيق ذلك الا عن طريق مركز لادارة الازمات والطوارئ.

× نشر الاعلانات عبر وسائط التواصل الاجتماعي والتي تعكس الاجراءات التي تتخذها الشركة لاصلاح الخلل والحفاظ علي حقوق المستهلكين

× التعويض المادي الفوري لقيمة البضاعة المعطوبة حيث هذا الاجراء سيطيب خاطر المستهلكين وينسيهم ازمتهم مع الشركة سريعا.

اليوم وقبل ان انهي اسطر هذا المقال ذهبت في زيارة الي اسواق الهواتف الذكية في مدينة جدة ..كبيرها وصغيرها.. وهالني حالة الحزن والترقب والتردد التي اصابت اصحاب المحلات والعملاء تجاه الخطوات القادمة للشركة. ولا غرابة في ذلك ..حيث ان المصاب جلل وعظيم .. وسيلقي بظلاله علي المدى البعيد علي حجم مبيعات الشركة ..الا اذا اتخذت الشركة خطوات جريئة وعوضت عملاءها بسخاء الي حين اعادة انتاج الاجهزة الجديدة بمغريات وميزات تقنية اضافية تعيد ثقة العملاء في شركتهم وتغريهم علي اعادة الشراء.

لا شك ان شركة سامسونج من الذكاء ما يجعلها تدرك انها تواجه لحظة الحقيقة مع عملائها .. وتدرك...ان العميل هو من يملك الضربة القاضية...

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان التالي

jadl@albiladdaily.com

كاريكاتير أعجبني

هذي ضيوفك يا إلهـــي تبتغي

محمد حامد الجحدلي

في هذه الأيام حيث يفد إلى الأراضي المقدسة ، حجاج بيت الله الحرام من أنحاء العالم ، لأداء الركن الخامس من أركان الإسلام ، وما أن تطأ أقدامهم بلاد الحرمين الشريفين ، تمتزج مشاعرهم بالصدق والإيمان ، ونقاء الروح برؤية الكعبة الشريفة ، فمنهم من يصل لهذه الديار والأماكن المقدسة للمرة الأولى ، ولنا أن نتصور تلك المشاعر الأكثر صدقا ، بهذه الحفاوة والرعاية الكاملة ، من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين ، الملك سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله ، والتوجيهات الكريمة الدائمة ، ببذل الغالي والنفيس من كافة الأجهزة الحكومية المعنية لراحة ضيوف الله ، في مناسبة عظيمة لا تتكرر في العام إلاّ مرة واحدة.

فيا فوز من نال الرضا والقبول من الحي المعبود ، وعاد لبلاده مغفورا له تغمره السعادة والارتياح ، فهذا التمازج الذي يكتنف مشاعر الحجيج ، عند قدومهم وبعد فراغهم من أداء النسك ، يجسد الروح الإيمانية لدى كل فرد من تلك الملايين ، وتعكس أجمل الصور الخالدة في ذاكرة الإنسان ، في رحلة العُمر حين تزداد مشاعرهم كلما هزَّهُم الشوق إليها ، وقوفا عند كل مشعر من المشاعر المقدسة ، تجول بخواطرهم في هذه الأماكن التي وقف عليها سيد الأنام ، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، في حجة الوداع مذكرا جموع الحجيج ، بهذه الشعيرة ومكانتها الدينية والمعنوية ، وبناء أسس العلاقة الإنسانية الصحيحة الذي يجسدها ذلك النسيج.

جاءوا طلبا في المغفرة والعتق من النار ، في مواكب منتظمة لهذه البقاع الطاهرة ، تمعن النظر فيما حولها من الأراضي المباركة ، ولتتمتع بالهدوء والسكينة والأمن والأمان ، بعد أن غادرت بلادها تاركة وراءها الأهل والولد والمال ، ترتشف عذب العبارات وجزالة الدعوات ، ترفع الأكف متضرعة بأن يمُنَّ الله عليها بعظيم الأجر ، فهذه السويعات التي تفصلنا عن الصعود إلى مشعر منى في يوم التروية ، ومنها إلى صعيد عرفات والوقوف في يوم الحج الأكبر ، ومن ثم التوجه مع مغيب شمس ذلك اليوم الأغر إلى مشعر مزدلفة ، في طريقهم لرمي جمرة العقبة الكبرى ، فمهما بلغ وصفنا تبقى المشاهد راسخة بأذهان من أكرمه الله بأداء هذا الركن والنسك العظيم.

ترنيمة : ـ من قصيدة لأحمد شوقي

رفعوا الأكف وأرسلوا الدعوات
وتجـــردوا لله في عرفـــــات
شعثا تجللهم سحائب رحمـة
غبراً يفيض النور في القسمات
وكـأن أجنحة الملائـــك عانقت
أرواحهـــم بالبـر والطاعـــات
هـذي ضيوفك يا إلهـــي تبتغي
عفـواً وترجو سـابغ البركـات.

همزة وصل

صورة الإعلام المجتمعي المفتوم

احمد مكي

اصبح الإعلام المفتوح الجديد في عصرنا الراهن .إعلام مجتمعي يشارك في صناعته الصغير قبل الكبير والجاهل الأمي قبل المتعلم الدارس والمتخصص والعارف ببواطن الامور لم يعد قاصرا او مقتصرا على أصحاب التخصص والمعرفة واعني بهم رجال "مهنة المتاعب " بالصحافة والإعلام اصبح العاملون بالإعلام الجديد والقائمون عليه .

تنقصهم الخبرة والمعرفة بمتابعة وتتبع الأحداث في ربط خط سيرها وإتجاه رياحها وينقصهم التأهيل والتدريب بمجالاته واقسامه المختلفة بعد ان حلت الصورة وتصدرت قائمة اولوياته واصبحت تشكل العمود الفقري فيه بالصوت والصورة الثابتة والمتحركة التي تدور حولها الأحداث وتحلل فرضياتها وتبنى عليها وتستنتج منها مرئياتنا وملاحظاتنا بالسلب او بالإيجاب حتى نضمن معها سلامة الآراء ورغم طفرة تقنية سرعة نقل المعلومات وبثها ونشرها من خلال اجهزتنا الحاسوبية الثابتة والمحمولة واللوحية واجهزة السوشل ميديا وبرامجها وتطبيقاتها وقنوات إتصالها وتواصلها الاجتماعية التي واكبت عصر السرعة و التقدم والتنمية والطفرة في شتى المجالات التي تدخل في صميم حياتنا الاجتماعية والمعيشية والعملية والمهنية والعلمية التي جعلتنا مأسورين لها وفي عصمتها وداخل حرم اسرها بعد ان تغيرت حياتنا ومفاهيمنا وثقافتنا معها وشككت في مبادئنا وحسن نوايانا وضمائرنا اصبحنا نتعامل مع مصطلحات ورموز وصور دالة عن المعنى تعبر بصمت نيابة عن كتابة الحروف والكلمات الفاظها واشكالها ومسمياتها غريبة وشاذة ونشاذ لم تألفها مسامعنا ولم تقع عليها انظارنا من قبل وفوق هذا وذاك وكل ماتقدم سرده آنفا اعلاه افتقدنا اهم شيء وهو المصداقية وأمانة الكلمة والأدب والضمير الحي نعيش هذا الإعلام الجديد والمتجدد حسب الأهواء والأمزجة والغايات من دون علم ولابينة ولادليل مادي نصبح ونمسي نشاهد ونسمع ونقرأ بالمشاهدة المرئية..كذبه وإفتراءه وأساليب الأعيب نصبه وإحتياله وإبتزازه وحسده وحقده وقلة أدبه ..!!

إلا من رحم..وهي القلة النادرة من مستخدميه ومتابعيه. والنادر كما قيل لاحكم له.!!

كرمتم جميعا ..وسلامتكم

وكل عام وانتم بخير

أضحى مبارك وعيد سعيد .!!

انعكاس الحقيقة

نادين فراس ياغي

تجلّت أمام ناظريّ فراشاتٌ تحمل على أجنحتها ألوناً من الحروف المبعثرة، تتراقص حول جسدي المضنك وتلحّفه بمشاعرَ رقيقة لعلّ دفء وعودها يُذيب الجليد الذي يأكل من عظامي ويكسرها الى أجزاء بلا رحمة..ركضتُ وراءها مفتونةً بجمالها الأخّاذ ووهبت آمالي قربانا لهيكلها لعلّها تباركني ببراءتها وتبجّل إيماني الخالص لها..وقعتُ في حبّها فأغدقتها بالثّروات التي جمعتها في حجرات قلبي على مرّ السنين.. منحتها طاعتي المطلقة وسرت خلفها كما تسير الفصول في موكب الطقس دون أدنى شكّ أو ممناعة..

إلّا أنّي وجدت نفسي فريسةً أحصحص في الدّوامة التي ارتسمت حولي بزخرفة تلك الأجنحة وما يسكن على ظهرها من احتمالات لكلمات وجمل ، كنت قد تغافلت عن التمعّنً عمّا فيً فحواها من آلام وقسوة..انتفضت روحي صارخةً من فظاعة المعاني التي توقد في الدّوّامة نيرانا متعطّشة..ولوهلة شعرت بها تغرز بظوافرها التي جعلها الخوف حادّةً في جسدي، وكأنها تمزّق أحشائي إرباً إرباً وتقطّع شراييني واحدا تلو الآخر باحثةً عن مخرج..

كيف استطاع مخلوقٌ صغيرٌ يتغنّى الشعراء ببراءته وشفافيّة جماله أن يخلق في مخيّلتي صورا وحشيّة تترقّب انفجار بركان من الدماء من قلبي..أيعقل أن الفراشة متمرّسة بأقنعة الخداع حتى استطاعت أن تزفّ بشريّة بأكملها في عرس عقدت فيه المنيّة قرانها مع الجمال وجعلته أسيرا في مملكة قبورها؟.. ها أنا أغرق في دوّامة من الأجنحة المتطايرة..ترفرف هواءً سامّا يجرّح رئتاي كلّما استنجدتُ بتوأم الشهيق والزّفير الذي انجبته الرياح عندما ضاجعت أوراق الشجر شغفا يوم ما انتحرت النجوم في الفضاء، وتساقط سحرها بقعةً من الحياة على كوكب الارض..ها انا جثّةٌ تداس تحت حوافر أفكاري التي هاجت مع حنق الفراشات المصابة بنوبةٍ من الحقيقة المجرّدة..

وكأني نيزك ..كالمخطوطة التي توارثتها الحضارات اعتزازا وفخرا بمجدها في الماضي الى أن قرّر الزمان خيانتها، فدفنها تحت رمال السلوان وسرق منها قيمتها.. تحوم حولي أسئلةٌ كثيرةٌ تموت قبل ان تولد وتنضج الى عمر الاجوبة، وتضيقّ الدّوّامة على نحري كحبل المشنقة، وأنا أنازع حتى لا أفقد توازني على خشبة الامل الضعيفة التي تسند وزني..أحاول أن ألتقط حرفا عن إحدى الأجنحة لعلّي أغريه بالانضمام الى صفوف سطوري، لعلّي أقنعه بأن يثور على كلماتي الخائفة إلّا أنّ الحروف تختفي كلما اقتربت منها..أحاول أن أغمض عيناي راجيةً الرجوع الى سذاجتي السابقة لعلّي أرى الفراشات لحنا من إبداع الطبيعة مرّة أخرى، ولكنّ عيناي قد أضاعت الستارة التي كانت تحميها من رؤية هذا الواقع المشوّه..

تتبسّم الفراشاتُ ساخرةً فلمحت في انعكاس أنيابها الحادة كم أنا متعبة، ضربت التجاعيد جذورها في وجهي وأنبتت عليه أشواكا تساقطت حولها ثمار البهجة من البشاشة التي كانت يوما بطلةً على مسرح حكاياتي، هنالك ليلٌ قابعٌ في جاثوم النوم تحت مقلتاي، وسكوتٌ يضجّ بالصراعات قد اصطاد لساني في شكبته.. أجلس القرفصاء مستسلمة، إذٍ بالفراشات تجلس أمامي متّخذة طفولتي هيئةً لها.. أنظر الى خيال نفسي السابقة واللوم يحفر في عمق مشاعري ولكنّ نبعا من الشوق يتفجّر من باطنه فلا أقدر على الاستمرار فيه.. كم هي ذكيّة هذه المخلوقات الصغيرة! تعرف أن النفس البشرية ضعيفة امام الطفولة..كم هي قويّة أمامي وهي متسلّحة بالبراءة! استطاعت أن تنتصر عليّ دون أن تمسّني أو تقرب منّي..جعلتني عدوّة لنفسي حتى قتلتُ تفسي بنفسي دون أن تحرّك هي ساكنا بدورها..راقبتني وانا أرمي بجثماني الى التهلكة عن بعد وانتصرت! ذرفت روحي راية الهزيمة دموعا واختفت الفراشات في جحر الورود وانا بدوري انسحبت الى أناة وحدتي ورحمتها كما كنت وكما سأكون دوما!

(الاحتواء) مهمة الرجل الأولى..والأصعب!

مشعل أبا الودع

من وجهة نظري تقدر كفاءة الرجل ونجاحه بمدى قدرته على احتواء الأمور ..خصوصا في الأوقات الصعبة .. ولا تقدر بما يمتلك من امكانيات او اموال او مهارات .. فقد تتوافر هذه العناصر لكن لا يجيد استخدامها بالتوقيت والشكل المناسب التحكم بالغضب:

الصورة الخاطئة أن الرجل القوي هو من يهاجم بقوة ويرفع صوته مباشرة بمناسبة وغير مناسبة .. فيحترمه الآخرون خوفا منه..

قد يكون هذا مناسبا في مواقف معينة كالرد على عدو او معتد .. لكن سيكون تدميراً للاحتواء ان وجهته لأسرتك مثلا ..

الرجل المحتوي ..يفكر قبل ان يعبر عن غضبه .. ويعبر عنه بالتوقيت والكلمات المناسبة .. وأن يلجأ إلى التهدئة والسلام كحل اول .. بعدها الصمت والتلميح وتوضيح ما يغضبه بهدوء .. عندها سيجد القبول .. وسيحصل على ما يريده .. وسينال الاعتذار والاحترام كذلك ..

التحكم بالحزن:

قد تحصل مشكلة محزنة أو وضع محزن .. تجعل الرجل محبطاً ومكتئباً .. بالتالي لا يكون الرجل نفسه وقت الحزن .. فيبدأ باهمال العديد من الأشياء .. وقد يهمل اسرته واحباءه الآخرين .. وينسى ان وجوده وعونه مهم في تلك الاوقات الصعبة ..

الرجل المحتوي .. يتحمل الحزن ويكتمه في قلبه .. ويمد يد العون في كل وقت .. ويخفف اثار الحزن والصدمات ممن حوله .. وان يوضح حزنه باسلوب واضح .. لينال التضامن والدعم .. وليقدم الدعم كذلك ..

التحكم بالشك وعدم التسرع بالاتهام :

احيانا كثيرة يكون الشك جزءا من المحبة او حب التملك لمن حوله .. فيخاف الخيانة ويتسرع بالحكم على الأمور .. إن الشك هو من اكبر اعداء الاحتواء .. لأنك عندما تشك بالشخص الذي قربك ستجرحه .. وعندما تجرحه فإنه معرض للخروج من دائرة احتوائك وحدوث صراعات وهمية قد تضر كافة الأطراف ..

الرجل المحتوي .. لا يشك الا اذا حدث فعلا ما يستدعي شكه .. واذا شك بأحد استفهم منه واستوضح منه جيدا .. وبدلا من سلسلة المراقبة والشك والاتهام .. عليه بسلاسل المحبة ومنح الثقة والاعتماد على من حوله .. وان يدرك بأن مهمة الاحتواء لن تتم به فقط .. بل يحتاج إلى مجهود وتعاون من حوله .. بالتالي لابد من رابط الثقة وحسن الظن .. لأن المركب واحدة ..

الاعتدال في المسافات بينك وبين الآخرين:

هناك من ينفق المال بسخاء على اصدقائه .. في حين يكون شديد الحساب على اسرته .. يشتري هدية غالية لبنت اخيه لم يشتر مثلها لابنته .. او يمدح الآخرين ويذم أقرب الناس اليه .. او تذهب عاطفته لصديقة عابرة بدلا من شريكته التي تكبدت عناء الحياة معه ..

الرجل المحتوي .. يعطي الاهتمام الأكبر لأقرب الناس اليه والمسؤولين منه .. ويعطي اهتماما معتدلا تدريجيا لبقية علاقاته بالآخرين .. وان يراعي مشاعر المقربين اليه قدر استطاعته .. وان يدرك ان العاطفة التي يقدمها لا تعوض بالنسبة لمن حوله وهم الأكثر حاجة لها ..

احتواء المرأة :

انها الجنس اللطيف .. لكن هذا لا ينفي طول لسانها وحدة وصعوبة هجومها نفسيا .. وقد تكون اقل شادراكا لأمورك .. لكنها غالبا الأحرص على مصلحتك ..

ايضا لا يمكن انكار طلبات المرأة الكثيرة واحلامها التي لا تنتهي .. خصوصا في التسوق فلا حدود لما تريد شراءه ..

لكنها بالنهاية مخلوق عاطفي .. ويمكن خداعها بسهولة .. او التفاوض معها باسلوب جيد .. وستنال نتيجة جيدة ..

أقول للرجل الذي يعامل المراة بقسوة وقهر وحزم حتى تغلق فمها ويجبرها على ان تفعل ما تريد .. بأنه يمكنك الحصول على ما تريده منها باسلوب افضل .. بعض الكلام الطيب والمعاملة الحسنة سيجعلها كخادمة تحت يدك بكل سرور .. فهي مخلوق عاطفي بالنهاية .. حتى ان كانت مهووسة بالماديات .. فلربما هوسها بالماديات محاولة منها لتعويض شعور تفتقده ..

واقول للرجل الذي يرى ان المراة لا تفهمه ولا تشعر بمشاكله .. بأنه هل حاول التكلم وتوضيح مشاكله لها وشرح الوضع باسلوب يمكن ان تفهمه؟ .. ربما لا تسأله عن حاله لكن مهتمة بحاله ..

ايضا هناك امور ومهام للمرأة لا نهتم ولا نسأل عنها .. ويشعر الرجل بأنه يعيش وحده ولا احد يحس به .. فيأخذ مسارات أخرى ..

الرجل المحتوي .. يحسن معاملة المرأة ويصبر عليها .. وكلما غضب منها وطفش وكره نفسه بسببها من "اللي تسويه فيه".. فكر في حسناتها الكثيرة وبانه لا يمكن الاستغناء عنها .. وادرك نيتها الطيبة وسامحها على تصرفاتها ..

وكذلك .. يعرف متى يكون قاسيا معها .. ومتى يكون لطيفا .. لكن بشكل معقول .. وبدون الوصول لمرحلة العنف والاهانة .. فهذا اكبر دليل على فشل الاحتواء ..

الاحتواء المالي:

في سن الشباب والعزوبية ما اسهل الحياة واجملها .. معاك ١٠٠٠ جنيه او جيبك فارغ يمكنك تدبر امورك .. وهو احتواء على المستوى الشخصي ..

لكن عند الارتباط بمسؤوليات والتزامات مادية .. واسرة وغيره .. فإن الرجل مطالب بالتحكم بالمصاريف ..

الكثيرون يلجأون للقروض والسلف .. وانا اعتبر ذلك نوعا من الفشل في الاحتواء المالي .. فباستخدام العقل برأيي والحكمة في الانفاق .. يمكن تجنب ذلك ..

ايضا بعض الرجال بخلاء رغم امتلاكهم ما يكفي من المال .. وهو ما يعتبر عيبا منفرا .. وهناك المسرف .. والمسرف هو من ينفق المال في اشياء اقل اهمية او لا داعي لها في ظروف راهنة ..

الرجل المحتوي .. يدرك ان المال وسيلة للحياة الكريمة .. وينفق بالمعقول ويتجنب السلف والقروض قدر الامكان .. وان يحاول ان يكون كريما بما لا يضره .. وان يتجنب الاسراف خصوصا في بداية حياته .. وحتى لو امتلك المال الكثير .. عليه ان يكون لديه نظرة مستقبلية للاستفادة منه بافضل صورة ..

فهل أنت رجل محتوي ؟؟ وهل تريد ان تكون رجلا محتويا أصلا ؟؟ ام انك تفضل النوم الهادئ وسط خضرة الطبيعة .. بعيداً عن المسؤوليات والاحتواءات المطالب بها كرجل ؟؟

أريد رأيك.